

كردستانيات

■ وديع غزوان

الفساد هل له من نهاية؟!

من أكثر الملفات التي انتشرت في عراق ما بعد ٢٠٠٣ الفساد بكل أنواعه وتصنيفاته الذي انتشر سرطانياً في السياسة والاقتصاد وكل مفاصل الدولة عمودياً وأفقياً ، فصرنا نسمع عن وزارات تعرض في المزاد لمن يدفع أكثر وصفقات وعمولات يتحدث بها اغلب المسؤولين داعين إلى التخلص منها . الخراب والدمار وما رافقهما من تكلؤ في تنفيذ المشاريع في كل العراق تقريباً ، عدا إقليم كردستان الذي يشهد حملة تنمية وتطوير واسعة ، دليل حي على ما سببته هذه الآفة من سلبيات تحمّلها المواطن من دون غيره . ونظن أن الكثير لا يحتاج من السياسيين إلى تصريحات وبيانات وخطب لإدانة للفساد بقدر الحاجة إلى إجابة عن كل تساؤلاتهم عن هذا السر الذي يمنع ويعيق أي إجراء للحد من هذه الظاهرة الخطيرة . . هذا السر الذي يمتلكونه هم وليس سواهم مفتاح فك رموزه التي تشكل المحاصصة بكل أنواعها الطلسم الذي يحمي عتاة المفسدين والتي أشار رئيس الوزراء في أكثر من مناسبة إلى أن خسران لا يقل عن خطر الإرهاب ، بل ربما أكبر لأنه (أي الفساد) يمنح عضوات الجريمة كل الأغعية لممارسة جرائمها البشعة بحق المواطنين .

من المنصف أن نشير إلى أن المؤسسات الرقابية ولجان النزاهة دأبت على كتابة التقارير بشأن مظاهر الفساد ، من بينها تقرير ديوان الرقابة المالية عن أداء مؤسسات الدولة لعام ٢٠١٠ الذي أشار فيه إلى كثير من مساوئ الأداء ومنها ما تكره عن وزارة الإعمار والإسكان فقد جاء في أول من هذا التقرير: (عم إعداد خطة عمل لمتابعة تنفيذ المشاريع الاستثمارية من قبل تشكيلات الوزارة المتعلقة بالبنية التحتية من " طرق وجسور ومجمعات سكنية الخ..) أما ثانياً فقد أكد التقرير (عدم وجود قاعدة بيانات خاصة بالموازنة الاستثمارية ..) وأوضح أن هنالك خسائر بالمليارات في تنفيذ بعض الشركات العامة لعدد من المشاريع ونعتقد أن احد أهم أسباب ذلك يعود إلى إناطة هذه الشركات بتنفيذ المشاريع لمقاولين ثانويين مخالفين بذلك تعليمات الأمانة العامة لمجلس الوزراء التي تؤكد تنفيذها بالملاكات الذاتية بحسب ما أورده التقرير . لم يكن هذا هو التقرير الوحيد الذي يؤشر لحالات الفساد فقد رافقتها إخبار عن صفقة الطائرات الأوكرانية التي اسلمت العراق أولاً ، و آخر عن وصف رجال أعمال عام ٢٠١١ بالأسوأ مقارنة بسابقاته بسبب توجهات حكومية تمنع منح العقود للبنى التحتية إليهم والتوصية بمنحها لشركات أجنبية.. ويشيرون إلى تذرّع وزارتي الصحة والبلديات بتعليمات مجلس الوزراء التي تمنع منح العقود لشركات القطاع الخاص في مجال مشاريع الماء والمجاري والمستشفيات ، وإذا أضفنا إلى كل ذلك امتناع مسؤولي المنطقة الخضراء من تسديد فواتير الكهرباء المستتانه من القطع المبرمج التي تتجاوز المليارات عن وقت تدعو وزارة الكهرباء إلى حملة توعية لحث المواطنين على تسديد ما بذمتهم.. إذا قرأنا كل ذلك وهو منسوب إلى مسؤولين رفيعي المستوى لعلنا جزءاً من سر ممارسة المفسدين أعمالهم من دون خشيّة ولقال كل واحد منا للأخر: هل من نهاية مرتقبة للفساد ؟

من العراق ومن دول العالم الذين شاركوا الكتاب الكرد فرحتهم ومشاركة إخوانهم في رسم الثقافة الجديدة في المنطقة وفي عموم العالم عن كتب لتقافات العالم، وتعريف العالم بالثقافة الكردستانية التي امتدت جسورها في كل مكان وزمان، كما أشاد بدور المهرجان في مد جسور التعاون الثقافي والاستفادة من الخبرات ووجود شخصيات ثقافية مهمة تشارك في هذا المهرجان.

ثم ألقى العديد من كلمات الشكر والترحيب وألقيت قصائد تغنت بحب الوطن وعبرت عن فرحة المشاركة في هذا التجمع الثقافي والعرس الأدبي الذي تشهده السليمانية، ومن ثم قدمت بعض الفعاليات الموسيقية الغنية ولمحات من التراث الكردستاني الأصيل، ثم أقيم على هامش المهرجان معرض للفن التشكيلي لفناني خائنين الذين شاركوا بتقديم أعمال تشكيلية وترتقي إلى مستوى العالمية في أفكارها وألوانها وخطوطها الإنسانية الكبيرة.



الثقافية العديدة في العالم. بعد ذلك ألقى المشرف العام للمهرجان مالا بختيار كلمة رحب فيها بوفود السليمانية من مثقفين وأدباء وكتاب

ودوره في حركة الثقافة العالمية، وكيف أبدع المثقفون العراقيون ومنهم مثقفو كردستان العراق في بناء الثقافة التنويرية الجادة وإقامة الصروح

إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني، آزاد جندياني كلمة الرئيس ، أشاد فيها بدور المثقفين في رفد الرسالة الإنسانية بغهايم تليق بالإنسان

□ السليمانية / المدى



برعاية رئيس الجمهورية جلال طالباني افتتحت في السليمانية فعاليات مهرجان كلاويز الثقافي الأدبي في دورته الـ١٥، حيث شارك فيها جمع كبير من مثقفي العالم والعراق وكردستان. وتستمر فعاليات المهرجان أربعة أيام.



حيث تقدم فيها البحوث والدراسات النقدية والشعرية والأدبية لإغناء الفكر الثقافي الإنساني في العالم. ألقى ممثل الرئيس طالباني في المهرجان، مسؤول

رئيس اتحاد أدباء أربيل: الإبداع بصورة عامة يتلاشى

□ أربيل / المدى

أجاب فرهاد: " يقوم اتحادنا بصورة دورية وداثمية بتكريم المبدعين الذين قضاوا رحلنا من الزمن في خدمة الألب والثقافة الكردية ، حيث تم تكريم أكثر من ١٠٠ عضو ، كذلك لدينا مشروع قيد الإنجاز لطبع الكتب على نفقة الاتحاد ، كما يقوم اتحادنا بنشاطات اجتماعية ضمن دائرة الأعضاء بزيارتهم إنشاء الفترات الحرجة والمرضى وتقديم العون اللازم لهم حسب إمكانيات الاتحاد المحدودة.

وعن علاقة الاتحاد بوزارة ثقافة الإقليم، أكد فرهاد: " بما أن نظام الحكم في الإقليم نظام ديمقراطي وعليه يتم تبديل الحقايب الوزارية خلال أربع سنوات ، وبما انه ليس للوزارة برنامج ستراتيحي يحدد العلاقة بين الوزارة والاتحاد أو اتحادات أخرى ، لذلك نجد تفاوتاً جلياً في العلاقة بين حقبية وأخرى. وأضاف فرهاد: " على وزارة الثقافة صياغة ستراتيحية ثابتة من أجل تنظيم العلاقة بين الطرفين ، وأن الحركة الإبداعية لا تتغير بتغيير الوزير."

دور ينكر، نحن نحاول أن نمد الجسور وإعادة العلاقة بين الاتحادين ، لكننا لا نستطيع أن نصفق بيد واحدة . بالرغم من النشاطات التي يقوم بها اتحادنا والتي تحتوي بضمنها مثقفين غير كرد من أجل تلاقح الثقافتين وتجسير العنصر الإبداعي ، لان الأدب، واعني هنا تحديدا الإبداع لا الثقافي: لاتحادنا دور فعال في الحركة الثقافية في كردستان، ونعمل على تطوير علاقة المثقف بصورة عامة مع الدوائر والمراكز الثقافية، من خلال عقد الندوات وتنظيم النشاطات الثقافية التي تتضمن ندوات عن الأدب بشكل عام ، كالتشعر والقصة والرواية والنقد الأدبي والأدب المسرحي.

وأضاف فرهاد: "كنا نتمنى أن نرى اتحاد الأدباء العراقي يقدم ندوات تتضمن مبدعين كردا ، والحق يقال بأن الوضع الأمني في العراق ليس بالمستوى المطلوب ، لذلك يجد ادباؤنا صعوبة في إقامة نشاطات هناك. وعن علاقة المثقف بالسلطة والتهميش الذي تعاني منه شريحة الأدباء والمثقفين ، قال فرهاد: هناك أزمة متفاقمة في علاقة المثقف بالسلطة ولا ألوم السلطة فقط على هذه الأزمة ، بل أن الإبداع بصورة عامة في حالة شبه تالشي. وعن الدور الذي يقوم به فرع أربيل في دعم الأدباء والمثقفين ،

شاعر ومترجم أُنْتُخب في المؤتمر الثامن لاتحاد الأدباء الكرد رئيساً لفرع أربيل له دور فعال في الحركة الثقافية والأدبية الكردية ، يقول عبد الرحمن فرهاد عن دور اتحاد الأدباء فرع أربيل في تنشيط الحركة الثقافية: لاتحادنا دور فعال في الحركة الثقافية في كردستان، ونعمل على تطوير علاقة المثقف بصورة عامة مع الدوائر والمراكز الثقافية، من خلال عقد الندوات وتنظيم النشاطات الثقافية التي تتضمن ندوات عن الأدب بشكل عام ، كالتشعر والقصة والرواية والنقد الأدبي والأدب المسرحي.

وأضاف في لقائه معنا: نعتمد في هذه النشاطات والفعاليات على أسماء لامعة لها خبرة في مجال اختصاصها الإبداعي. وعن دور الاتحاد في تجسير العلاقة بين الأدباء من خلال التنسيق مع اتحاد الأدباء والكتاب في بغداد، قال فرهاد: " ليس هناك

عقيلة رئيس الجمهورية تشيد بمواقف مدام ميتران في الدفاع عن الشعب العراقي

□ السليمانية / شانو غريب

اعتبرت عقيلة رئيس جمهورية العراق هيرو ابراهيم رحيل مدام دانييل ميتران أرملة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران خسارة كبيرة للشعب العراقي بكافة قومياته ولن ينسى الشعب العراقي دورها في مساندة حقوق الشعوب المضطهدة وخاصة الشعب الكردي اiban نظام الاستبداد. وقالت عقيلة رئيس الجمهورية هيرو ابراهيم احمد في حديث خاص للمدى ان رحيل مدام دانييل ميتران قد أحزنني من الاعماق فرحيلها هي خسارة صديقة كبيرة ومخلصة للشعب العراقي وتعد خسارة لكافة القوميات في العراق ومنها الشعب الكردي مضيعة" ولن ينسى الشعب الكردي إبان نظام الاستبداد . وأشارت (هيرو خان) وهي عضو في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ان مدام ميتران كانت لها مواقف متميزة نعتز بها في قضايا الدفاع عن حقوق الإنسان ليس في بلادنا فحسب بل الشعوب المضطهدة الاخرى ايضا مضيعة" سنتذكرها ايجال من الشعب العراقي بسبب المواقف الانسانية والمبدئية المحبة السلم والتعايش ودفاعها عنهم في المحن وتذكير المجتمع الدولي بالمظالم التي كان يمر بها المجتمع العراقي ايام كانت اغلب الدول تغضض عينها عن سياسات النظام العراقي السابق تجاه شعبه "

أربعة آلاف عنوان في معرض (ك) للكتاب في السليمانية



فرهاد محمود " ، لقد وجدت في المعرض بعض العناوين التي كنت أبحث عنها ستساعدني في بحثي عن الصحافة الكردية في القاعة المخصصة لدور النشر الكردية كانت امرأة برفقة طفلين تبحث في الجناح المخصص للأطفال وتقلب الكتب المخصصة للأطفال وهي في نقاش مع ولديها حول اختيار الكتاب الذي يريدونه، تقول سعاد إن جناح الأطفال مبادرة جيدة خصوصا مع الاحتفال بعيد حقوق الأطفال العالمي، وكنت أتمنى أن تكون إلى جانب كتب الأطفال باللغة الكردية كتب أيضا باللغة العربية ففي السليمانية الكثير من العوائل العربية التي سكنت فيها بعد أن غادرت محافظاتها بسبب الظروف السابقة التي مر بها العراق " الشيباب كان لهم حضورهم أيضا خصوصا طلبة الجامعات وهي ظاهرة جيدة تعبر عن اهتمام هذه الشريحة بالكتاب والثقافة ، يقول فرهاد حمد طالب في جامعة السليمانية ، أن العناوين المعروضة جيدة وتفيدنا كثيرا في دراستنا الجامعية إلا أن الأسعار مرتفعة ولا تتناسب مع مدخولاتنا الملائمة وكنت أتمنى أن يراعي المنظمون هذه

الكثير من العناوين التي تفتقدھا سوق الكتاب في العراق خصوصا مع المشاركة المميزة ٢٢٤ دار نشر عربية كانت حاضرة في المعرض بجهود المؤسسة . يقول الأستاذ الجامعي محمد إبراهيم " لقد

لأوسع شريحة اجتماعية ممكنة . وزاد قائلا أن المعرض يضم كتبا باللغة العربية والكردية والانكليزية والفارسية وكتبا للأطفال . وقد تجولت المدى في المعرض الذي ضم

الناحية كنت أتمنى أن اشترى الكثير من الكتب لكنني اكتفيت بهذا الكتاب وعرض بين يديه كتابا اختاره عن الثقافة الكردية ومشكلاتها ، فيما قالت الطالبة شيرين آزاد ، إن المعرض شيء مبهج وجيد وأنا أسجل ملاحظتي على المعرض وهي نقص في الكتب التي تبحث في شؤون المرأة الكردية تحديدا .

أمام دار نشر رند الكردية في السليمانية التقينا المشرف على الدار طارق حسن الذي قال لـ " المدى " دارنا شاركت بـ ١٥٠ عنوانا مختلفا في التاريخ والجغرافية والعلوم الأخرى والأدب والثقافة ، وعن الحضور قال طارق ، إن الشيء المفرح أن يكون أكثرية الحضور من الشباب وهي ظاهرة مفرحة وجيدة وتبشر بجيل مثقف ومتعلم وله علاقة مباشرة بالكتاب ، وعن الشكوى من أسعار الكتب العالية قال حسن ، ليس جميع الكتب فقط العلمية منها والسبب هي طلبات المؤلف أو المترجم المترادية، إضافة إلى الإقبال على هذا النوع من الكتب من قبل طلبة الجامعة. إن مدى سبعة أيام سيبقي المعرض مفتوحا يقدم الغذاء الفكري والثقافي التنويري للراغبين في ذلك.

وقال المشرف على جناح المدى ودور النشر العربية حسين خليل لـ " المدى " هذه المشاركة الخامسة للمؤسسة في مهرجان كلاويز الثقافي النوع وقد احتضنت المدى ٢٢ دار نشر عربية فضلا عن مشاركتها التي تمثلت بـ ٤ آلاف عنوان مختلف في كافة مجالات الثقافة والأدب والفن والكتب العلمية وفي القاعة الداخلية كانت سبع دور نشر كردية تعرض كتبها في مختلف المجالات باللغة الكردية ، وعن اختلاف



بمشاركة واسعة من مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون افتتح في المكتبة العامة في السليمانية أمس معرض للكتاب على هامش مهرجان كلاويز السنوي في نسخته الخامسة بحضور عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ملا بختيار يرافقه الصحفي الاسباني مانويل ماركويل الذي حل ضيفا على المهرجان



□ السليمانية / المدى

تم ترشيح الفيلم السينمائي الكردي(كويستاني قنديل) للمخرج طه كريمي للمشاركة بمهرجان افلام تيرانا في البانيا، بعد ان شارك بمهرجان الفيلم الكردي في لندن. وأوضح مدير اعلام فيلم (كويستاني قنديل) هاورري كريمي: بعد نيل فيلم "كويستاني قنديل" جائزة أفضل سيناريو فيلم في مهرجان فيلم اورنس باسبانيا، ومشاركته في عدد من المهرجانات الدولية، وعرضه في تركيا والهند وايطاليا وبلدان أخرى عربية وأوروبية، من المقرر أن يشارك في مهرجان تيرانا السينمائي الدولي المرتقب . وأضاف كريمي: إن "فيلم كويستاني قنديل يعد من أول الأفلام الطويلة التي أخرجها كريمي، ويتناول موضوع التعايش المشترك والتفاهم بين أبناء القوميات الأربع العربية والكردية والفارسية والتركية، في المنطقة الجغرافية المشتركة التي تجمعهم بجبل قنديل" . وتابع قائلا: إن "الفيلم يتحدث عبر لغات ثلاث عن قصة ذوي المفقودين الذين بقي مصيرهم مجهولا خلال المعارك التي حدثت بين أبناء تلك القوميات، وكيفية البحث عن أولئك المفقودين" . وأشار كريمي إلى أن "الفيلم من إنتاج وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان، وتمثيل كل من الفنانين قطب الدين صادقي وجمرد قارمان وعن الدين وملياء حسين وكامران رؤوف . وعن مشاركة فيلمه في مهرجان سينمائي بالبانيا، قال كريمي: إن "مهرجان افلام تيرانا، احد النشاطات السينمائية الشهيرة في البانيا، يغام سنويا منذ عام ٢٠٠٣، والدورة المقبلة هي التاسعة لهذا المهرجان" .

(كويستاني قنديل) يُعرض في مهرجانين دوليين

□ السليمانية / المدى

تم ترشيح الفيلم السينمائي الكردي(كويستاني قنديل) للمخرج طه كريمي للمشاركة بمهرجان افلام تيرانا في البانيا، بعد ان شارك بمهرجان الفيلم الكردي في لندن. وأوضح مدير اعلام فيلم (كويستاني قنديل) هاورري كريمي: بعد نيل فيلم "كويستاني قنديل" جائزة أفضل سيناريو فيلم في مهرجان فيلم اورنس باسبانيا، ومشاركته في عدد من المهرجانات الدولية، وعرضه في تركيا والهند وايطاليا وبلدان أخرى عربية وأوروبية، من المقرر أن يشارك في مهرجان تيرانا السينمائي الدولي المرتقب . وأضاف كريمي: إن "فيلم كويستاني قنديل يعد من أول الأفلام الطويلة التي أخرجها كريمي، ويتناول موضوع التعايش المشترك والتفاهم بين أبناء القوميات الأربع العربية والكردية والفارسية والتركية، في المنطقة الجغرافية المشتركة التي تجمعهم بجبل قنديل" . وتابع قائلا: إن "الفيلم يتحدث عبر لغات ثلاث عن قصة ذوي المفقودين الذين بقي مصيرهم مجهولا خلال المعارك التي حدثت بين أبناء تلك القوميات، وكيفية البحث عن أولئك المفقودين" . وأشار كريمي إلى أن "الفيلم من إنتاج وزارة ثقافة وشباب إقليم كردستان، وتمثيل كل من الفنانين قطب الدين صادقي وجمرد قارمان وعن الدين وملياء حسين وكامران رؤوف . وعن مشاركة فيلمه في مهرجان سينمائي بالبانيا، قال كريمي: إن "مهرجان افلام تيرانا، احد النشاطات السينمائية الشهيرة في البانيا، يغام سنويا منذ عام ٢٠٠٣، والدورة المقبلة هي التاسعة لهذا المهرجان" .

صحة، كردستان

■ جاودير : إعادة مسودة دستور الإقليم صعبة

سلطت صحيفة "جاودير" الأسبوعية المستقلة الضوء على العلاقة بين الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير.

ونقلت عن مصادر مطلعة أن سكرتير عام الاتحاد الوطني جلال طالباني تحدث مع قيادة حزبه عن ضرورة تطبيع هذه العلاقة وان قيادته تحبذ ذلك.

وأضافت الصحيفة أن ممثل الاتحاد الوطني في اجتماع الأحزاب السياسية الكردستانية مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني أكد له ان اي تقارب بين الحزب الديمقراطي الكردستاني مع حركة التغيير يعتبر أمرا طبيعيا حتى لو وصل الى مستوى اتفاق.

وأضافت المصادر للصحيفة أن الاتحاد الوطني ينتظر أن تعقد الحركة مؤتمرها وتحدد ستراتييجتها وايدولوجيتها ليتوصل عندها

مع الحركة إلى اتفاق على أساس ذلك.

وفي خبر آخر نقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة القانونية في البرلمان الكردستاني شيروان الحيدري قوله: ان إعادة مسودة دستور الإقليم إلى البرلمان الكردستاني أمر صعب لان هذه المسودة كلفت لجان عدة سياسية وبرلمانية بإعدادها وبات أمرها محسوما. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها إن مسألة إعادة المسودة إلى البرلمان ترتبط بإرادة الأحزاب السياسية وان القرار يعود لها وليس للبرلمان.

■ روداو: الإقليم السني أمر محسوم

صحيفة "روداو" الأسبوعية المستقلة أبرزت تصريحات لعضو مجلس النواب العراقي عن كتلة التغيير لطيف الشيخ مصطفى قال فيها :

أن الولايات المتحدة تعمل على تقسيم العراق. وأضاف مصطفى أن إقليم السنة أمر محسوم، مشيرا إلى أن أحد الأهداف الأساسية للولايات المتحدة الأميركية هو تقسيم العراق وإنها تعمل على ذلك تحت مختلف الذرائع برغم أنها لا تدعم ذلك علنا.

■ هولير: ٢٠ ألف مصاب بالسكري مسجلون في أربيل والسليمانية

في صحيفة "هولير" خبر صحي يقول إن أكثر من ٢٠ ألف مصاب بالسكري مسجلون في أربيل والسليمانية. ونقلت الصحيفة عن مدير المركز الاستشاري لمرض السكر الدكتور هوشيار عباس حمد قوله: إن ١٢ ألف إصابة مسجلة في مدينة أربيل وسبعة آلاف إصابة في السليمانية عدا المسجلين في الاقضية والنواحي والقرى التابعة لهما.

وأوضح ان هذا الرقم يازيد بمعدل ٥ - ١٠ مرضى يوميا وان من بين هذا العدد ٢٢٠ طفلا.

أن الولايات المتحدة تعمل على تقسيم العراق. وأضاف مصطفى أن إقليم السنة أمر محسوم، مشيرا إلى أن أحد الأهداف الأساسية للولايات المتحدة الأميركية هو تقسيم العراق وإنها تعمل على ذلك تحت مختلف الذرائع برغم أنها لا تدعم ذلك علنا.

■ جتر: تزايد حالات العنف ضد المرأة

تناولت صحيفة "جتر" الأسبوعية خبراً عن تزايد حالات العنف الأسري ضد المرأة في إقليم كردستان، متهمه الحكومة بالتراخي في معالجة هذه الظاهرة.

ونقلت الصحيفة عن لنجة عبد الله مسؤولة مؤسسة وارفين للدفاع عن المرأة قولها: إن حالات العنف ضد المرأة وإن إخفاء الإحصاءات